جامعة باتنة 1 الحاج لخضر-الجزائر
كلية اللغة والأدب العربى والفنون

مجلة الآداب والعلوم الإنسانية

مجلة محكمة دولية نصف سنوية

المجلد 14
العدد الأول
جوان 2021

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/56

ISSN 2335-1667
EISSN 2588-218X

جامعة باتنة1 الحاج لخضر- الجزائر
كلية اللغة والأدب العربي والفنون

مجلة الآداب والعلوم الإنسانية

مجلة محكمة دولية نصف سنوية

المجلد 14
العدد الأول
جوان 2021

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/56

ISSN 2335-1667
EISSN 2588-218X

University of Batna1-Alhadj Lakhdar ALGERIA

Faculty of Language, Arabic literature, and Arts

Review of Letters and Human Sciences

An international Academic Semesterial journal

volume 14

N 01

june2021

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/56

ISSN 2335-1667
EISSN 2588-218X

University of Batna1-Alhadj Lakhdar ALGERIA

Faculty of Language, Arabic litterature, and Arts

Review of Letters and Human Sciences

An international Academic Semsterial Journal

volume 14

N 01

june2021

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/56

ISSN 2335-1667
EISSN 2588-218X

الرئيس الشرفي:

أ.د/ عبد السلام ضيف

مدير المجلة :

أ.د/ لخضر بلخير

رئيس التحرير :

أ.د/ أحمد جاب الله

adajournal.webmaser@univ-batna.dz

سكرتير المجلة:

د.زبيدة بن اسباع

Zebida.bensbaa@univ-batna.dz

د.وناسة صمادي

ouanassa.smadi@univ-batna.dz

د.وناسة كرازي

ouanassa.kerazi@univ-batna.dz

د. محمد صالح انصر

anseur.ms@gmail.com

هيئة التحرير :

kaouli nadir
nkaouli@gmail.com
Université de Batna 2 - Mustapha Ben Boulaid

سليمان عبدالواحد يوسف
sajedalerabby@yahoo.com
وزارة التربية والتعليم - جمهورية مصر العربية

جمال سعادنه
saadna.djamel@gmail.com
Université de Batna 1 El Hadj Lakhdar

Abdennacer GUEDJIBA
aguedjiba@yahoo.fr
Université de Khenchela

Soraya Hadjarab
hadjarabsoraya@hotmail.com
Université de Batna 2 - Mustapha Ben Boulaid

بن لحسن بدران
bbenlahcene@gmail.com
كلية الدراسات الإسلامية، جامعة حمد بن خليفة، قطر

aissa rasselma
casaoran70@yahoo.fr
Université Oran 1 Ahmed Ben bella

Rahima AISSANI
rahimaaissani73@gmail.com
جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، الإمارات العربية المتحدة

ا.د.سعاد هادي حسن الطائي
drsuaad_hadi@yahoo.com
جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية قسم التاريخ

Malika Noui
malika.noui@univ-batna.dz
Université de Batna 1 El Hadj Lakhdar

بلاوى رسول
r.ballawy@gmail.com
جامعة خليج فارس، بوشهر

Benamarبنعمر AZZOUZ عزوز
azzouzbendz@yahoo.fr
Université Oran 1 Ahmed Ben bella

ا.د.وليد عبود محمد الدليمي
waleed.abood@yahoo.com
جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية قسم التاريخ

د. علي عبد الامير عباس الخميس
dr.alialzadee@gmail.com
كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل - جمهورية العراق

أشرف صالح محمد
ashraf-salih@hotmail.com
كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة ابن رشد – هولندا

محمد الأمين ولد أن
mohamed_lemin@yahoo.fr
جامعة حائل

فؤاد بن أحمد عطاء الله
fouadatallah1982@gmail.com
جامعة الجوف المملكة العربيّة السّعوديّة

إكيدر عبد الرحمان
abder131@hotmail.fr
كلية الآداب والعلوم الانسانية المحمدية جامعة الحسن الثاني - المغرب

طعمة عبد الرحمن
aaubad@hotmail.com
كلية الآداب جامعة القاهرة

الحيادرة مصطفى طاهر
hydr@yu.edu.jo
جامعة اليرموك

slimane zineelabidine
zineelabidine.slimane@gmail.com
مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب والفنون مناس المغرب

سليماني مولاي علي
myali.slimani@gmail.com
جامعة السلطان مولاي سليمان بني ملال المملكة المغربية

الأستاذ الدكتورأحمد علي إبراهيم الفلاحي
ahmaddd17@yahoo.com
جامعة الفلوجة/العراق

حسام محمد عزمي العفوري
dr.hossam_alaffouri@yahoo.com
الجامعة العربية المفتوحة – الأردن

دخان عبد العزيز
adakhan@sharjah.ac.ae
جامعة الشارقة

الهروط عبد الحليم
abdhroot@yahoo.com
جامعة العلوم الاسلامية العالمية / عمان / الاردن

الاستاذ الدكتور ضياء غني العبودي
thyambc@yahoo.com
جامعة ذي قار / العراق

عتيق عمر
Oateeq@qou.edu
جامعة القدس المفتوحة

عبد القادر فيدوح
afidouh@hotmail.com
جامعة قطر الدوحة

خالد محمد موسى يعقوب
khalidcom1981@gmail.com
جامعة القرآن الكريم والعلوم الاسلامية، أم درمان، السودان

محمد دقسي
eldaks82m@yahoo.com
الجامعة الأردنية - ومركز ربوع الأقصى للدراسات والتدريب

أحمد عبد الغفار محمود
moodghidan@gmail.com
كلية الآداب- جامعة القاهرة

زغبوش بنعيسى
z-benaissa@hotmail.fr
جامعة سيدي محمد بن عبد الله، بفاس

يحي نشاط
nechya1970@gmail.com
ثانوية عبد الله العروي التأهيلية، وجدة، المملكة المغربية

غيلان حيدر
haidarghailan@gmail.com
كلية اللغات_جامعة صنعاء _ اليمن

علي الوحيشي
alielwahishi@gmail.com
جامعة الزاوية – ليبيا
MustaphaTIDJET
Université de Bejaia- Algerie
mustaphatidjet@yahoo.fr
Meksem Zahir
Université de Bejaia- Algerie
zahir_meksem@yahoo.fr

فهرس الموضوعات

المقال	الكاتب	الصفحة
كلمة العدد	لخضر بلخير	08
افتتاحية	أحمد جاب الله	09
تعليمية النحو بين جدلية القواعد الصريحة والقواعد الضمنية	زبيدة بن اسباع	11
العلامات المصاحبة للخطاب النبوي الشريف	وناسة كرازي	41
المثقف وسؤال العنف والموت في رواية المحنة	وناسة صمادي	63
الأساليب الفنية التصويرية عند عثمان لوصيف "ديوان اللؤلؤة" أنموذجا	لبنى دلاندة	81
ترجمة النص الأدبي في ظلّ مزالق الترجمة الآلية	نصيرة شيادي	99
الدرس البلاغي في ضوء المقاربة النصية دراسة تقويمية	فيضالي عبد العزيز	121
إشكالية تعدّد المصطلح الصّوتي في اللّغة العربيّة	نادية زيد الخير	135
سؤال المعنى وإشكالية التلقي في العرف البياني العربي	جمعة حقاين	159
النّقد الثّقافي: المفهوم والتمثّل ...مقاربة في النقد العربي	رامي أبو شهاب	197

كلمة العدد

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان علمه البيان، والصلاة والسلام على سيد الأنام محمد بن عبد الله النبي العدنان ، ثم أما بعد:

يصدر هذا العدد في سياق البشرى السارة التي بلغت هيئة تحرير المجلة ،بشرى اعتماد مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ضمن قائمة المجلات العلمية الوطنية المحكمة المصنفة في فئة (ج)،طبعا للقرار الصادر عن وزارة التعليم العالي و البحث العلمي رقم 44 المؤرخ في 22 أفريل 2021 ، وبهذا تكون المجلة ، وبفضل جهود عديدة متضافرة صادقة من فريق التحرير، قد خطت خطوة أخرى ثابتة في طريق الارتقاء الى مصاف المجلات العلمية المحكمة ، ذات المضامين الجادة في مختلف مستويات المعرفة و أنواعها الفكرية و الأدبية و الفلسفية ،وبمختلف المرجعيات والأطياف التي تصنع تنوع عناصر الثقافة وتجددها محليا وإقليميا وعالميا، في ضوء هذه العولمة المفروضة التي تحاصر فضاءنا من كل جانب ، فكرا ولغة وعقيدة ، وفي ظل عدد من الثنائيات الجدلية : الأنا و الأخر، الثابت و المتغير ونحوها... العولمة التي يمكن وصفها بعبارة مختصرة ، هي أنها "مصائب للصغار فوائد للكبار.." الكبار الذين يحجرون على غيرهم كيفما يريدون ، الكبار اللذين يغيرون في العقيدة والسياسة ،ويصوبون في الثقافة ونمط الحياة وفق ما يريدون.

إنها العولمة التي تبدو في ظاهرها منهاجا لتنظيم العلاقات و الروابط و المبادلات بين الشعوب والمجتمعات من ساكنة الأرض ، بما يعود بالنفع على الجميع ،ولكنها في باطنها وحقيقة أمرها جهاز للتحكم في الأخر(الضعيف)، وإكراه عامة سكان الأرض – وهم كثر- على قبول ما يخدم خاصة الخاصة ويرضيهم في ناديهم المتوحش الجديد ..

وفي ضوء كل هذا تسعى المجلة إلى أن تقدم لقرائها الأوفياء ، من أبناء العربية خاصة ما يسهم في الحفاظ على الهوية و الإبقاء على التدافع الحضاري البناء ، ومن أهم عوامل حفظ الهويات وتحقيق ذلك التدافع ، نشر المعرفة ودعم الحوار المعرفي بين الثقافات بهدف تحقيق حياة آمنة مزدهرة لبني الإنسان، كما تسعى المجلة ، ومن خلال البحوث والدراسات التي تنشرها

إلى تكريس ثنائية الثبوت و التغير في مجالات المعرفة اللغوية و الأدبية و الفكرية ، التي تعني فيما تعنيه ثبوت البقاء المستمر الذي يجسد التواصل المنفتح على تعاقب العصور والأمم ، خلاف الجمود السكوني ، وهو أيضا قسيم الانقطاع الذي حدث للغات أخرى عديدة في دورتها الزمانية ... إنه في المحصلة الثبوت الذي يفسح المجال للحراك الداخلي المستجيب لدورة اللغات عامة ، والعربية خاصة عبر تغير الأمكنة وتعاقب الأزمنة .

أما التغير أو التحول ، فيكون في أشكال و صور متعددة كالتحول من وضع إلى آخر تبعا لمتغيرات الحياة ،الاجتماعية والثقافية والسياسية ونحوها، أو كالذي يكون في العرض دون الجوهر، بل أكثر من ذلك كالتحول من النقيض إلى النقيض كذلك الذي يحدث في بعض المجتمعات الغربية في سبيل فرض سياساتها التوسعية وتصدير منتوجها اللساني والثقافي عبر قنوات مختلفة ، ووكلاء متخصصين.

وفي الختام ، نأمل أن يجد قراء المجلة ومتابعيها بعضا مما يصبون إليه من فكر راق ومعرفة أصيلة تكرس منطق التواصل، وتمكن من استكمال بناء الوعي الثقافي والحضاري الوطني والإنساني .

مدير المجلة

أ.د/ لخضر بلخير

افتتاحية العدد

افتتاحية العدد

بسم الله الذي ألهم الإنسان وسائل البيان، وميّز العرب بأوضح بيان وأفصح لسان، وكفل للعربية رقيّها حتى أنزل بها القرآن ، والصلاة والسلام على خير الأنام محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام.

وبعد:

يصدر هذا العدد من المجلد الرابع عشر (01/14) من مجلة الآداب و العلوم الإنسانية لكلية اللغة و الادب العربي جامعة باتنة 1 – الحاج لخضر (الجزائر) ، ومجلتنا الموقرة تخطو خطوة اخرى نحو التصنيف الدولي اذ صنفتها اللجنة الوزارية في قرارها رقم 44 المؤرخ في22 أفريل 2021 ضمن الفئة (ج)، و هو ثاني تصنيف دولي لها بعد اعتمادها في قاعدة البيانات الرقمية العربية وتصنيفها ضمن معامل التاثير و الاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف **Arcif**")-وهو احد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" –في تقريره الخامس 2020حول الانتاج العلمي الاكاديمي العربي.إذ حصلت مجلتنا على معايير الاعتماد العالمية . و نحن بهذه الخطوات نسعى أن لا تكون مجلتنا مغمورة، بل نسعى ان تكون نوافذها مفتوحة تستقبل ثقافات كل الأمم بكل ما أمكن من حرية ، و في ذلك نتمثل قول رجل السلام غاندي: " لا أريد لبيتي أن يكون مستورا من جميع الجهات، ولنوافذي أن تكون مغلقة، أريد أن تهبّ على بيتي ثقافات كلّ الأمم بكلّ ما أمكن من حرية، ولكني أنكر عليها أن تقتلعني من موطئ أقدامي ".

يعيش الإنسان العربي اليوم داخل مجتمع معرفة و إعلام، تتضارب فيه اللغات العالمية المهيمنة، و تحارب فيه اللغات الوطنية من أجل البقاء، و تعصف فيه رياح المثاقفة من كل جانب، و تتسارع فيه وتيرة التقدم التكنولوجي بشكل مذهل. فلم تعرف الثقافة العالمية مرحلة أنشط ولا أشمل من تلك التي يمرّ بها العالم اليوم، فقد استوعبت الحركة الثقافية جميع ضروب المعرفة بما توفر لديها من وسائل، وما تحقق من تطور تكنولوجي يعدّ نتاجا لثورات تقنية و رقمية غيّرت حياة

الإنسان، بل وجعلت وسيلة تواصله رقمية. و اللغة العربية -كغيرها من اللغات -ليست بمعزل عن هذا التطور التكنولوجي الهائل.

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، ولغة الرسول الأمين، هي جزء من ديننا، ورمز هويتنا، وصمّام وحدتنا، ووعاء فكرنا، وحافظ تاريخنا وتراثنا.

اللغة العربية لغة حية، رغم محدودية استعمالنا لها، تحارب من أجل البقاء في مجتمع معرفة و إعلام، تتضارب فيه اللغات المهيمنة بعامة و الإنجليزية بخاصة، و تبذل فيه الجهود الفكرية و المادية من أجل تعميم هذه اللغات و تحبيبها للنفوس، كي تصبح لغة العلم و العالم معا، فإذا كانت اللغات قديما تموت عندما يضمحل الناطقون بها، فإنها اليوم تنزوي، و قد تتلاشى لأسباب أخرى ، من جملتها حلول لغة أخرى في أفكار المتكلمين بها، وعدم استعمالها في مختلف مجالات الحياة ،والتقاعس عن الترويج لها، وهذا ما حدث للغة العربية في معظم الأقطار العربية بدعوى العولمة.

إن الحديث عن التقدم التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم ،و الثورة الرقمية التي يحاول الإنسان مسايرتها هو حديث بالدرجة الأولى عن العولمة الغربية بكل تجلياتها وأبعادها الهادفة إلى تهميش الآخر، و جعله ينصهر في بوتقة تعرف بـ"العالم قرية صغيرة".

إن العولمة هي اجتياح الشمال للجنوب، اجتياح الثقافة الغربية ممثلة في النموذج الأمريكي بخاصة للحضارات الأخرى.

يميز الدكتور محمد عمارة بين مصطلحي: العولمة و العالمية ، فيقول:" العولمة هي القسر و القهر و الإجبار على لون من الخصوصية يعولمه القهر ليكون عالميا، فالمنظومة العالمية هي حاصل جمع خصوصيات حضارية تصبح عالمية بالتوافق والحرية والاختيار، بينما العولمة هي قسر و قهر يعولم خصوصية حضارية بعينها، عندما تجتاح خصوصيات المقهورين. ففي العالمية يختار الإنسان. وفي العولمة لا خيار للإنسان الذي يحشر و يشحن في القطار الذي صنعه و يقوده الأقوياء".

و يعلل الدكتور عمارة مسوغات هذا التفريق بين المصطلحين انطلاقا من البنية الصرفية لكلمة العولمة الواردة على وزن(فَعْلَلَةٌ) من مثل القولبة ، أي القسر و القهر على قالب غير ملائم ، و الفرنسة أي القهر على أن يصبح غير الفرنسيين فرنسيين...

في ظل العولمة ، أصبحت اللغات بعامة و العربية بخاصة أكثر عرضة للتدهور، يقول دافيد كريستال في كتابه(موت اللغة): " إن عوامل تدهور اللغات أصبحت يسيرة...،لأن الوضع الحالي ليس له مثيل سابق، فالعالم لم يحو أبدا مثل هذا العدد من السكان ، والعولمة لم تكن واضحة بهذه الصورة، وتقنيات الاتصال و المواصلات لم تكن بهذا الانتشار ، فالتّماس اللغوي لم يكن أبدا بهذا القدر..." ،في مثل هذه الأجواء ،تحاول اللغة العربية الصمود أمام تحديات العولمة و ما سبقها من مقدمات.

اتهمت العربية في ظل العولمة بالقصور و عدم القدرة على مواكبة العصر، و اتخذت محاولات الطعن فيها أشكالا مختلفة، فطُعن فيها على مستويين:

يتعلق المستوى الأول ببنية اللغة، و يتعلق الثاني بالعقل المنتج للغة، و سنوضح ذلك في النقاط الآتية:

- الدعوات المتكررة لإحلال العاميات محل العربية الفصحى، من خلال الدعوة إلى إسقاط الإعراب نطقا و كتابة، و اتّهام النحو العربي بالصعوبة و التعقيد، يقول الدكتور عبد السلام المسدي: " إن اللغات الأجنبية لم تعد هي العدو الأول للغة العربية، و إنما العدو الذي في مستطاعه أن يجهز على العربية فيذهب بريحها هو اللهجات العامية حين تكتسح المجال الحيوي للفصحى، ولاسيما حين تغزو قلاع المؤسسة التعليمية "و كثيرا ما يتعلل أصحاب هذه الدعوات بأن العربية الفصحى" لغة مفارقة للواقع الحي المعيش، فتحاول أن تثبت الوهم بأن لغة الواقع هي التي يجب أن تصبح اللغة الرسمية، وهذا معناه تحويلها إلى لغة تربوية، ثم لغة إبداعية، حتى يكتب بها الفكر، أما المرمى البعيد المنشود فهو أن تلقى العربية المصير نفسه الذي لاقته اللاتينية بأن تنحل إلى لهجات تتطور إلى لغات قائمة بذاتها "

- تطبيق مناهج اللغات الأجنبية على اللغة العربية ، و ضعف الآليات المعتمدة في تدريسها، فأصبحت قواعد اللغة تدرس في شكل قواعد صمّاء لا روح فيها ولا حياة؛ وهو ما خلق نفورا لدى متعلمي العربية و إدبارا تاما عنها؛ لأنهم لا يستخدمونها في دراساتهم العلمية بخاصة ، و هذا ما تحقق

فعليا في معظم الجامعات العربية التي تدرس جميع التخصصات العلمية و التقنية بلغات أجنبية، مما يرسخ فكرة قصور العربية على احتواء العلوم و المعارف ،و هو ما يحدث فجوة بين اللغة كما تصورها كتب النحاة والواقع اللغوي المعيش.

- اعتماد رواد مواقع التواصل الاجتماعي العرب - و الشباب بخاصة - الحروف اللاتينية في تواصلهم ؛ مما يجرد العربية من أبعادها الدينية و الحضارية ، و هو ما يدل على عدم تقدير هذه الفئة للغتهم الأصلية " و هو شكل من أشكال الاستيلاب الثقافي و اللغوي، وسببه ضعف ربط [العربي] بتراثه اللغوي؛ لتشكيل عاطفة وجدانية اتجاه لغته ".

و بلغت الاستهانة بالحرف العربي إلى درجة ظهور لغة هجينة سميت بالعربيزي ،أو الفرانكو أراب، وهي لغة تعمد إلى كتابة العربية بحروف إنجليزية و أرقام عربية تعوض بها الحروف التي لا نظير لها في الإنجليزية.

- ظهور شبكة الانترنت التي تعد وسيطا إلكترونيا عالميا و تفاعليا يخترق جميع الحواجز الثقافية و الاجتماعية و الاقتصادية بين دول المعمورة، و الذي يستخدم اللغة الإنجليزية - في الأساس- لغة رسمية في التواصل، مما يجعل باقي لغات العالم مهددة في عقر دارها، يقول دافيد كريستال: "...و إذا كان الانترنت يمثل ثورة ، فإنه من المحتمل أن تكون ثورة لغوية" . ذلك أن اللغة المستخدمة في هذه الشبكة هي التي سوف تسود، و إن المعايير اللغوية سوف تتهاوى، و إن الإبداع سوف يضمحل؛ نتيجة لقيام العولمة بفرض التشابه على الجميع بما في ذلك اللغة العربية التي يرى بعض الباحثين أن أزمتها " في الوقت الراهن مرشحة للتفاقم والازدياد، تحت ضغط المطالب الملحة لعصر المعلومات، و اتساع الفجوة اللغوية التي تفصل بيننا و بين العالم المتقدم". و رغبة في مواكبة العصر و الاستفادة من الشبكة العنكبوتية، هرع العرب لتعلم الإنجليزية وتحبيبها لأبنائهم، و بذل الجهد و المال في سبيل إتقانها، بدل العمل على تطوير العربية وترقيتها وتعميمها، وذلك من خلال:

- تيسير العربية و تدعيم التواصل بها بالعمل على تذليل الصعوبات التي يعاني منها الناطقون بها على كافة عناصرها: اصطلاحا و تنظيرا و معجما و دلالة.

- العمل على تعزيز إيمان العربي بأن لا تقدم و لا تنمية إلا باللغة الوطنية، إذ لا يمكن لأي جسد أن يحارب الأمراض بجهاز مناعة غريب عنه تابع لجسد آخر، ولكم في الحضارة الصينية و اليابانية و الكورية عبرة يا أولي الألباب.

- التمسك بلغة القرآن الكريم الذي أمات الفوضى اللغوية و عمق روح الانتماء بين أفراد الأمة، فهو وحده صمام أمان الوحدة و التنوع.

- التعامل مع الواقع اللغوي المعيش في الأقطار العربية بالتوازن العلمي الملائم، و ربط الدراسات اللغوية بالعلوم الأخرى بعامة و علوم العصر بخاصة ، على أن يكون علماء اللغة في الطليعة، فقد اعتادوا على أن يكونوا قابعين في الصفوف الخلفية... وقد حان الوقت كي يتقدموا الصفوف و يجسدوا الطموح .

إن العولمة ضرورة حتمية، وعدم مسايرتها يجعل العرب في عزلة عن العالم، لكن هذا لا يعني بحال من الأحوال التقليد الأعمى و الاستيلاب الحضاري، بل يتطلب الأمر معرفة الأصول و التمسك بثوابت الهوية، و القراءة التواصلية للتراث العربي؛ لأن الجديد الذي لا يعتمد على قديم ضرب من القفز العشوائي في الظلام، قد لا يفيد شيئا، إن لم يكن تدميرا لكل شيء.

ولأن المرء عادة ما يفكر بالقضايا الموجزة، ويفضل الصيغ المختصرة التي تبقى في الذاكرة، نختم بواحدة من جوامع كلم غوستاف لو بون: " لا يفيد في حياة الأمة إلا مجهود دائم، أما المجهود المتقطع ، فقد يحدث انقلابا، لكنه لا يحدث رقيّا دائما."

رئيس هيئة التحرير

أ.د/أحمد جا ب الله.